

**الطوفان**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
المعصية كتابك انزلنا عليك فلا يكون في صدرك حرج منه  
يشذره وذكرك في الموتى بنين انبعوا ما انزلنا اليكم من  
دعوتكم ولا تتبعوا اولاد اولياءه فليلا ما تذكرون  
وكم ترين من قريه اهلكنا ما نجاة لها انما ايمانها اوهى  
فالمون فما كان دعوتهم ان جاءتهم انا بالاولاد  
انما اتى ايمانهم فلو انزلنا اليهم رسلا لسلوا المرسلين  
فانقص عليهم جبريل وما كان ايمانهم ولا وزن يومئذ الحق  
فمن نزلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خسر  
توازنه فاولئك الذين خسروا انفسهم وما كانوا بارئنا  
يتفلحون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم  
فيها معاشا فليال ما تذكرون ولقد خلقناكم في صورنا  
ثم قلنا لعلنا نكفيكم اتحادا ولا يرهبكم والاولاد انفسهم  
من الساجدين قال يا معصية انا نجد ان من انك قال

انا اخبرته حلفتني من نار وحلفتني من طين ما اظن  
منها قبا يكون لك ان تتكبر فيها كما خرج انك من الساجدين  
قال فظن انك تومر سيعون قال انك من الظن قال فليس  
اعو شي لا فعدك لهم صراطك المستقيم ثم لا يهين  
بمن يدبرون من حلوهم وعمل ما يهرون من سماءهم ولا يخذل  
آكلهم ساجدين قال اخرج منها من فوماء من حرايم  
تبعك ينهوا لا ملاك جهنم منكرا جمعين ولا ملاك  
انت وروحك الجنة فكلوا من حيث شئتم ولا تنسوا  
هذا الشجرة فكلوا من الظالمين ثم سووها الشيطان  
ليؤديهما ما ويرى عنهما من ثوابهما وقال لهما ان اسكنا  
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا من الخالدين  
وقاسمهما ان يكما اهل النار حين قد ايهما بغور فكلنا  
ذات القنينة فكلنا سوا ظهنا وطيفا فقفنا علىهما من وراء  
الجنة و ناديهما فلهما الكراهة ما عزن لهما الجنة  
وقال كلما الشيطان كما عذ ومبين قال اننا خلقنا  
انفسنا ان لم نعرف لنا ورحمتنا لنكون من الخالدين قال  
اهيوا بعضكم لبعض عدو ولو كنتم لا ارضتم وفساد